



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Muhannad Muhammad Hamid/

University of Kirkuk/ College of Arts/ Department of Applied Geography

* Corresponding author: E-mail :

muhanad.muhamad@uokirkuk.edu.iq**Keywords:**
 growth
 category
 Population
 employment
 children
ARTICLE INFO**Article history:**

Received	13 Apr 2024
Received in revised form	28 Apr 2024
Accepted	29 Apr 2024
Final Proofreading	4 June 2024
Available online	4 June 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq
 ©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE
<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Journal of Tikrit University for Humanities

Spatial variation in the geographical distribution of the phenomenon of child labor in Kirkuk District for the year (2021)

A B S T R A C T

The research topic focuses on examining the geographical distribution of child labor in the Kirkuk District for the year 2021. This topic is currently of great importance due to its focus on a crucial age group - children who are not yet of working age. It directly relates to the economic and social conditions of society, as the study specifically examines geographical distribution. The occurrence of child labor in Kirkuk District, along with its statistical and proportional distribution, etc. The study also examined the key social, economic, and psychological characteristics of this group, as well as the factors that impact it. Information was gathered using a questionnaire form. The study also examined the social and psychological characteristics of the families associated with this group and how it can sometimes have a detrimental effect on the lives of these children.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.6.2024.15>

التباين المكاني للتوزيع الجغرافي لظاهرة عمالة الأطفال في قضاء كركوك لعام (2021)

مهذ محمد حميد /جامعة كركوك/ كلية الآداب/ قسم الجغرافية التطبيقية

الخلاصة:

تعد ظاهرة عمالة الأطفال من الموضوعات المهمة التي تهتم بها السياسات السكانية في العصر الحديث , حيث تبلغ تلك الفئة السكانية (صغار السن) حوالي 35 - 40 %⁽¹⁾(Nasir,2016). من مجموع السكان بخاصة الدول النامية.

لذلك تشير معظم الدراسات والبحوث الجغرافية إلى أن المجتمع العراقي ما زال مجتمعاً فتيّاً , إذ تشكل فئة (1- 14) سنة حوالي 38 - 40% حسب التقديرات السكانية لعام 2021 , على عكس الدول المتقدمة التي تعد هذه النسبة قليلة , وذلك بسبب تطبيقها سياسة تحديد النسل , لذلك تمتاز هذه الفئة

(الأطفال) في الدول المتقدمة بتوفير جميع الظروف سواء كانت تعليمية أو صحية أو نفسية الخ . على عكس الدول النامية التي تعاني من ظروف صعبة.

الكلمات المفتاحية(السكان - فئة - نمو - اطفال - عمالة)

المقدمة:

تعد ظاهرة عمالة الأطفال من الموضوعات المهمة التي تهتم بها السياسات السكانية في العصر الحديث , حيث تبلغ تلك الفئة السكانية (صغار السن) حوالي 35- 40% (1)(Nasir,2016). من مجموع السكان بخاصة الدول النامية.

لذلك تشير معظم الدراسات والبحوث الجغرافية إلى أن المجتمع العراقي ما زال مجتمعاً فتيّاً , إذ تشكل فئة (1- 14) سنة حوالي 38 - 40% حسب التقديرات السكانية لعام 2021 , على عكس الدول المتقدمة التي تعد هذه النسبة قليلة , وذلك بسبب تطبيقها سياسة تحديد النسل , لذلك تمتاز هذه الفئة (الأطفال) في الدول المتقدمة بتوفير جميع الظروف سواء كانت تعليمية أو صحية أو نفسية الخ . على عكس الدول النامية التي تعاني من ظروف صعبة.

لغرض وضع سياسات سكانية تهتم بعمالة الأطفال لا بد من اجراء الدراسات والبحوث للوصول إلى الوضع الحالي , ومن ثم وضع سياسات تهدف إلى تحسين أوضاعهم. لذلك تعد ظاهرة عمالة الأطفال إحدى الظواهر الاجتماعية البارزة التي تنتشر في منطقة الدراسة والتي تعد الافراد خارج قوة العمل والتي تكون أعمارهم أقل من (15) سنة(2)(Al-Magawri, 2018). لذلك تكون البحث من مبحثين حيث تضمن المبحث الاول التوزيع العددي والنسبي للسكان في مركز القضاء والنواحي التابعة له وتضمن المبحث الثاني عمالة الاطفال وتوزيعهم حسب استمارة الاستبانة وكذلك دراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي اثرت على تلك الفئة دون سن العمل ومالها من ثائرات سلبية في حياتهم كونهم الفئة المعالة ومن ثم الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت اليها الدراسة في منطقة الدراسة خلال الفترة التي تم الاعتماد عليها وهي 2021 في قضاء كركوك والنواحي التابعة له والوقف على اهم الاسباب وايجاد الحلول لها

1_ مشكلة الدراسة:

تعد ظاهرة عمالة الاطفال من المشاكل المعقدة التي تعاني منها منطقة الدراسة, والذي ينتج عنها (البطالة والفقر والجريمة) , نتيجة دخول الأطفال دون سن العمل إلى سن العمل , لذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة فيما يأتي:

1_ ما هو التوزيع الجغرافي لظاهرة عمالة الأطفال الرضع؟

2_ ما هي العوامل التي أدت إلى دخول الأطفال دون سن العمل إلى سن العمل؟

2_ فرضية الدراسة:

تعد الفرضية هي جواب أولي لمشكلة الدراسة لذلك جاءت الفرضية كما يأتي:

1_ هناك عوامل كثيرة أدت إلى التوزيع الجغرافي لعمالة الأطفال في قضاء كركوك.

2_ توجد جملة عوامل ساهمت في دخول الأطفال سن العمل.

3- الحدود المكانية والزمانية للبحث.

تتمثل منطقة الدراسة بقضاء كركوك الذي يعد مركز محافظة كركوك وتشعبه سبعة نواحي وهي (يايجي _ التون كوبري _ الملتقى _ تازة خورماتو _ ليلان _ شوان _ قره هنجير). ويعد هذا القضاء سكانياً وتجارياً وصناعياً وزراعياً للمحافظة .

الحدود الزمانية: تتمثل فترة الدراسة في عام 2021.

4- مبررات اختيار الدراسة

1_ الدراسات التي تناولت ظاهرة عمالة الأطفال بخاصة في قضاء كركوك.

2_ تزايد أعداد الأطفال الذين هم خارج سن العمل والدخول في العمل .

3_ رغبة الباحث في دراسة ظاهرة عمالة الأطفال التي تُعد من الظواهر الاجتماعية المهمة للواقع السكاني لمحافظة كركوك 2021.

4_ هناك خصائص ديمغرافية واجتماعية واقتصادية للأطفال منها. جهل الأسرة , لذلك تسرب الأطفال من المدرسة.

5_ الحدود المكانية والزمانية للبحث:

تتمثل منطقة الدراسة بقضاء كركوك الذي يعد مركز محافظة كركوك وتشعبه سبعة نواحي وهي (ناحية يايجي وناحية التون كوبري وناحية ليلان وناحية الملتقى وناحية تازة خورماتو وناحية شوان وناحية قره هنجير) . ويعد هذا القضاء سكانياً وتجارياً وصناعياً وزراعياً للمحافظة.

_ الحدود الزمانية : تشمل فترة الدراسة في عام 2021.

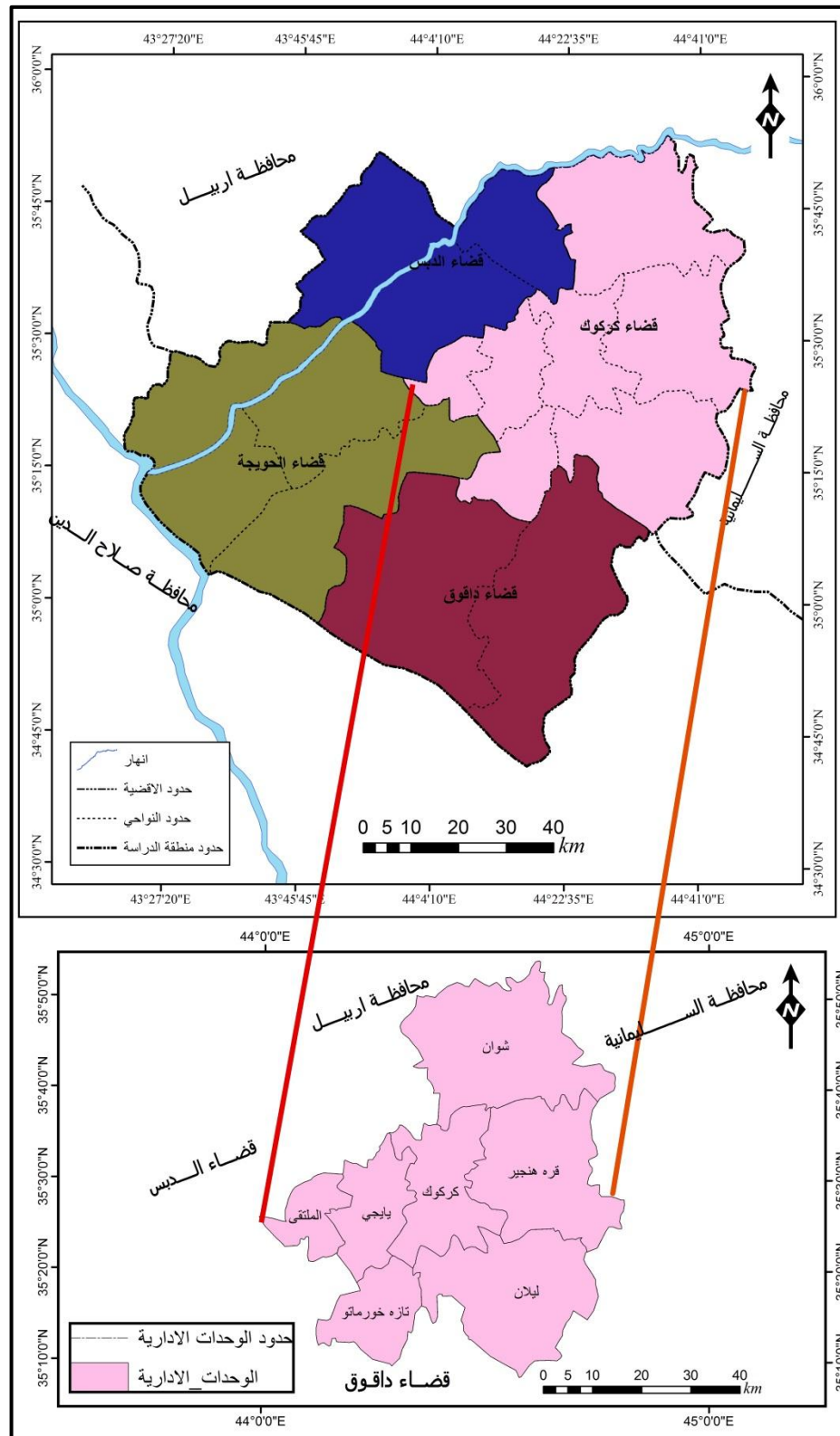
6- مبررات اختيار الدراسة

- 1_ قلة الدراسات التي تناولت ظاهرة عمالة الأطفال بخاصة في قضاء كركوك.
- 2_ تزايد أعداد الأطفال الذين هم خارج سن العمل والدخول في العمل.
- 3_ رغبة الباحث في دراسة ظاهرة عمالة الأطفال التي تعد من الظواهر الاجتماعية المهمة.

7- منهجية البحث

تم الاعتماد على أكثر من منهج ومنها المنهج الوصفي والمنهج التحليلي , لتوضيح التوزيع المكاني لظاهرة عمالة الأطفال في قضاء كركوك

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث اعتماد على مخرجات برنامج GIS>10.3، اعتماداً على خريطة العراق الادارية بمقياس 1:1000000

المبحث الأول

الواقع السكاني لقضاء كركوك 2021.

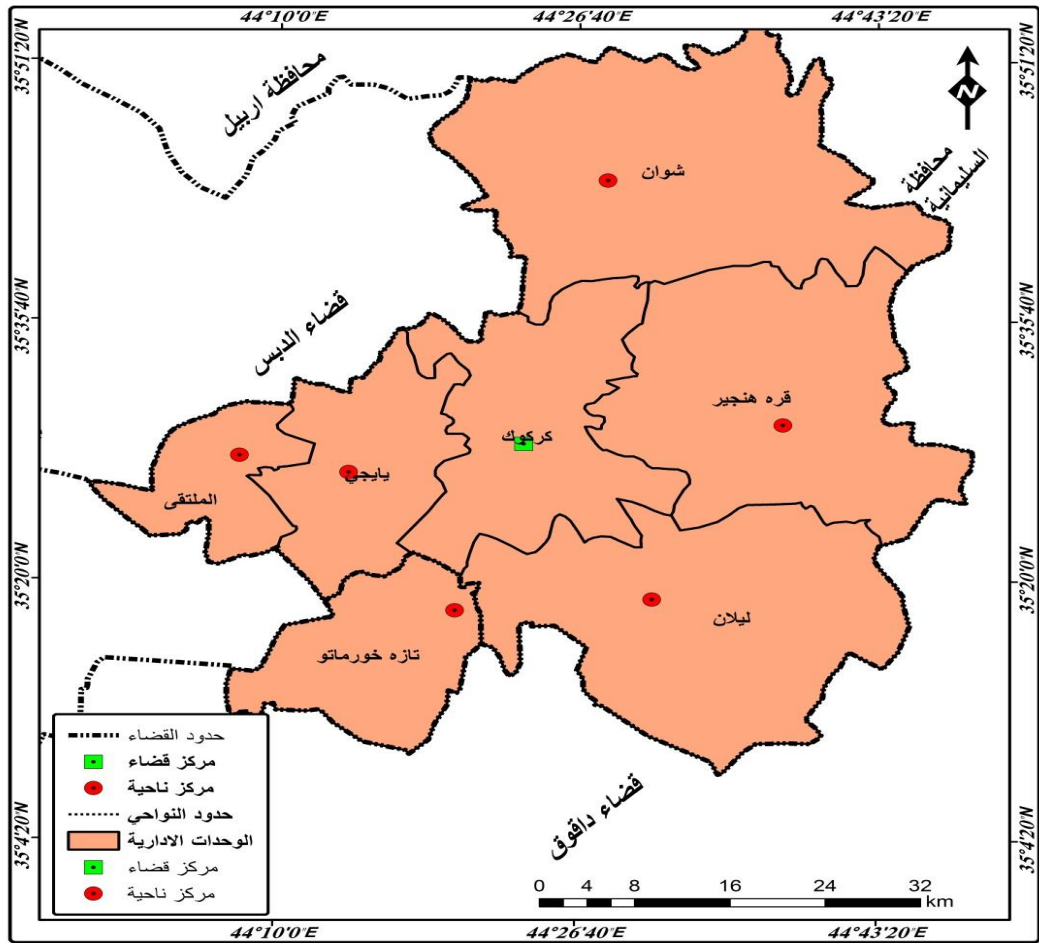
تتمثل دراسة الواقع السكاني لقضاء كركوك لمعرفة الطريقة التي يتوزعون بها السكان , وبحسب الوحدات الإدارية والطريقة التي ينتشرون بها ومعرفة عددهم في منطقة معينة وكذلك وقت معين (3)-Al-Hasnawi, 2010.

1_ التوزيع العددي لسكان قضاء كركوك 2021.

من خلال تحليل بيانات الجدول (1) تبين أن عدد سكان محافظة كركوك لعام (2021) هو (1726409) نسمة ويمثل (4,2%) من إجمالي سكان العراق.

أما قضاء كركوك والذي يتكون من ثمان وحدات إدارية, فقد بلغ مجموع سكانه (1230304) نسمة وهو يمثل حوالي 71,3% من إجمالي المحافظة , والتي تم ذكر حجمهم سابقاً , أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد جاء قضاء كركوك بالمرتبة الأولى ونسبة مئوية بلغت (85,6%) . وهذا أمر طبيعي كون القضاء مركز المحافظة والذي تتركز فيه أغلب الدوائر والمؤسسات الحكومية , فضلاً عن الخدمات التي تتوفر فيه للسكان وما يتمتع به من بنى تحتية , وكذلك الحال للهجرة التي تعرض لها القضاء (4)- (Al-Bayati, 2023)

خريطة (2) الوحدات الادارية في منطقة الدراسة



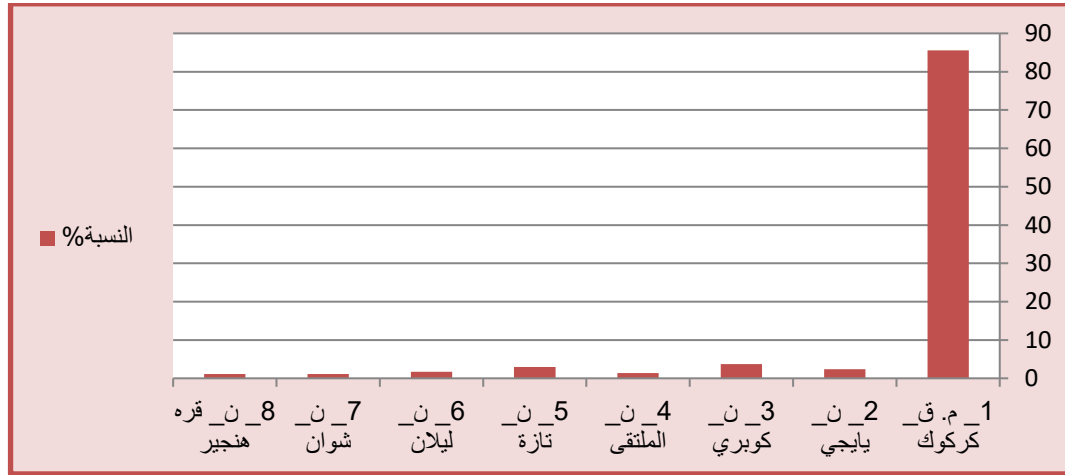
المصدر: من عمل الباحث اعتماد على مخرجات برنامج GIS>10.3، اعتماداً على خريطة العراق الادارية بمقياس 1:1000000

جدول (1) التوزيع العددي لسكان قضاء كركوك 2021

الوحدات الإدارية	حجم السكان	النسبة %
1_ م. ق. كركوك	1053239	85,6
2_ ن. يايجي	30115	2,4
3_ ن. التون كوبري	45582	3,7
4_ ن. الملتقى	17295	1,4
5_ ن. تازة خورماتو	37443	3
6_ ن. ليان	20858	1,7
7_ ن. شوان	12555	1,1
8_ ن. قره هنجير	13217	1,1
المجموع	1230304	100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية، محافظة كركوك، 2021 .

شكل (1) يبين النسب % للسكان في منطقة الدراسة لعام 2021



المصدر: بالاعتماد على جدول (1)

من هجرة نحوه من المناطق المجاورة بسبب الظروف التي مرت بها المحافظة في فترة سيطرة عصابات داعش الإرهابية ، وما نتج عنه من هجرة السكان نحو المناطق الآمنة بخاصة مركز المحافظة واستقرارهم إلى الوقت الحاضر، ثم جاء بالمرتبة الثانية ناحية ألتون كوبري ونسبة (3,7%) . نظراً لما تمثله هذه الناحية من حجم سكاني كبير. ثم جاءت بالمرتبة الثالثة ناحية تازة ونسبة (3%). ثم ناحية ياجي ونسبة (2,4%) . ثم ناحية ليلان وناحية الملتقى وناحية شوان وناحية قره هنجير ونسب مئوية على التوالي (1,7% ، 1,4% ، 1,1% ، 1,1%).

2_ التوزيع البيئي لسكان قضاء كركوك 2021.

يُتَّصَد بالتوزيع البيئي لسكان قضاء كركوك هو توزيع السكان على أساس البيئة (حضر _ ريف) (Al-Saa'di, 1995)⁽⁵⁾

. من خلال تحليل بيانات الجدول (2) بلغ عدد سكان الحضر في قضاء كركوك (1132740%). من إجمالي سكان المحافظة وهو يمثل نسبة (88,8%) من إجمالي سكان الحضر في المحافظة ، في حين بلغ مجموع سكان الريف لقضاء كركوك لعام (2021) هو (97564) نسمة . وهو يمثل نسبة (21,7%). أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد احتل قضاء كركوك المرتبة الأولى لسكان الحضر. حين بلغ نسبة (92,7%) ، ولنفس الأسباب التي ذُكرت سابقاً . ثم جاء بالمرتبة الثانية ناحية التون كوبري ويعود ذلك كونه من أكبر النواحي التابعة للقضاء ، وما تتمتع به هذه الناحية من

خدمات وغيرها. كذلك الحجم السكاني , ثم تليها ناحية تازة بنسبة (1,8%) . ثم جاءت كل من ناحية ليلان وناحية قره هنجير وناحية يايجي وناحية شوان وبنسبة (0,9% ، 0,8% ، 0,4% ، 0,4%) على التوالي.

أما الريف فقد جاءت ناحية يايجي بالمرتبة الأولى وبنسبة (26,5%) . يعود ذلك لسيادة الطابع الريفي على هذه الناحية حيث تُعد من أهم النواحي التي تمتد مركز المحافظة بما تحتاجه من محاصيل غذائية يحتاجها السكان . ثم جاءت بالمرتبة الثانية ناحية تازة بنسبة (17,8%)، ثم ناحية التون كوبري وناحية الملتقى بنسب (14,9% ، 14 ، 7%) على التوالي ، ثم جاءت بالمرتبة الخامسة ناحية ليلان وبنسبة (10، 7%) ، ثم جاءت ناحية شوان وبنسبة (8، 8%) ، وجاءت بالمرتبة قبل الأخيرة قره هنجير وبنسبة (3 ، 8%) . وأخيراً جاء مركز قضاء كركوك وبنسبة (2 ، 8%).

جدول رقم (2) التوزيع البيئي (حضر _ ريف) لسكان قضاء كركوك (2021)

ت	الوحدات الادارية	حضر	%	ريف	%	المجموع
1	م. ق . كركوك	1050481	92.7	2758	2.8	1053239
2	ن_ يايجي	4244	0.4	25871	26.5	30115
3	ن_ التون كوبري	31005	2.7	14577	14.9	45582
4	ن_ الملتقى	2926	0.3	14369	14.7	17295
5	ن_ تازة خورماتو	20084	1.8	17359	17.8	37443
6	ن_ ليلان	10444	0.9	10414	10.7	20858
7	ن_ شوان	3938	0.4	8617	8.8	12555
8	ن_ قره هنجير	9618	0.8	3599	3.8	13217
	المجموع	1132740	100	97564	100	1230304

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية، محافظة كركوك، 2021 ، جدول 34 ، ص 269 .

ثالثاً : النمو السكاني لقضاء كركوك 2021.

يقصد بالنمو السكاني هو التغير في حجم السكان بين فترتين معلومتين سواء كان التغير نحو الزيادة أو النقصان⁽⁶⁾(Hamid & Youssef, 2023)

. وهو حصيلة ثلاث متغيرات رئيسة متمثلة بالنمو الطبيعي والهجرة واندماج المناطق الريفية⁽⁷⁾(Aljubouri R. & Aljubouri S., 2021)

. وهذا النمو ليس مجرد ظاهرة محدده وإنما قد يكون ذات أبعاد مترابطة سواء كان ذلك يتعلق (Al-Asadi & Abdullah, 2014) بالشخص أو سواء كان ذلك بالبيئة المحيطة⁽⁸⁾

. من خلال تحليل الجدول (3). نلاحظ هناك تفاوت في معدلات النمو السكاني بين الوحدات الإدارية واحتل مركز قضاء كركوك المرتبة الأولى وبمعدل (2,5%) . وهذا أمر طبيعي لما يحتله مركز القضاء من الحجم السكاني الكبير ،كونه يمثل مركز المحافظة وما يمتاز به من خدمات ، وتكيز فرص العمل وغيرها ذكرت سابقاً. ثم جاءت بالمرتبة الثانية ناحية ليلان. وبمعدل نمو (2,3%).

جدول (3) معدل النمو السكاني في قضاء كركوك (2010 _ 2021)

ت	الوحدات الإدارية	عدد السكان 2010	عدد السكان 2021	معدل النمو
1	م. ق. كركوك	804962	1053239	2,5
2	ن. يايجي	25388	30115	1,5
3	ن. التون كوبري	36166	45582	2,1
4	ن. الملتقى	14535	17295	1,5
5	ن. تازة خورماتو	30205	37443	1,8
6	ن. ليلان	16894	20858	2,3
7	ن. شوان	10384	12555	1,6
8	ن. قره هنجير	10429	13217	2,1
9	القضاء	948963	1230304	2,3

المصدر بالاعتماد على / هيثم خلف محمد دهام الجبوري ، التباين المكاني للإصابة بأمراض ضغط الدم في قضاء كركوك للمدة (2010 _ 2021) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة سامراء ، قسم الجغرافية ، 2022 ، ص34.

ثم ناحية التون كوبري وبمعدل نمو (2,1%). ثم ناحية قره هنجير بمعدل نمو(2,1%). ثم جاءت كلاً من ناحية تازة وشوان وناحية الملتقى وناحية يايجي بمعدلات نمو (1,8) % ، (1,6) % ، (1,5) % ، (1,5) % على التوالي.

المبحث الثاني

التوزيع العددي والنسبي لظاهرة عمالة الأطفال في قضاء كركوك 2021.

تعد دراسة التوزيع العددي والنسبي لعمالة الأطفال في قضاء كركوك. هو التعرف على مدى توزيعهم وتباينهم في منطقة الدراسة بين وحدة إدارية وأخرى. وإن السكان هو المحرك الأساسي للعمل وتوفر بيئة مناسبة ان الاهتمام بالرعاية الصحية وسلامة العاملين هي عملية أخلاقية واقتصادية في ان واحد⁽⁹⁾ (Al-Douri & Mohammad S., 2023)

. إذ تعد هذه الظاهرة أحد أهم الظواهر التي يُعاني منها الكثير المجتمعات العراقية بخاصة في منطقة الدراسة , وذلك بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة والقاهرة في الحياة اليومية . مما دفع الكثير من الأسر لدفع أطفالهم في الشوارع أو في الأسواق⁽¹⁰⁾ (Al-Mashhhadani, 2012)

جدول (4) التوزيع العددي والنسبي لعمالة الأطفال في قضاء كركوك لعام (2021)

ت	الوحدات الإدارية	العدد	النسبة المئوية
1	م_ق_ كركوك	85	40,1
2	ن_ يابجي	14	6, 6
3	ن_ التون كوبري	17	8, 1
4	ن_ الملتقى	22	10, 4
5	ن_ تازة خورماتو	19	9
6	ن_ ليلان	12	5, 8
7	ن _ شوان	24	11 , 4
9	ن _ قره هنجير	18	8, 6
10	القضاء	211	%100

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

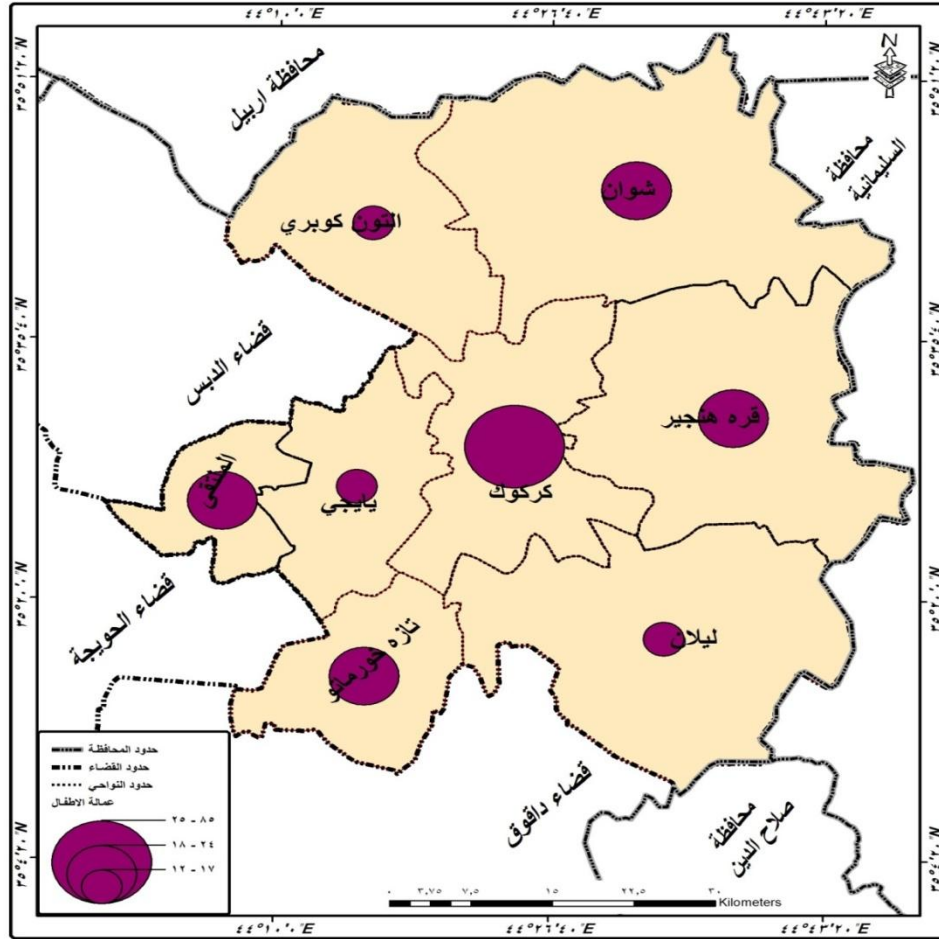
*لقد تم الاعتماد على استمارة الاستبانة في جدول (4.5.6) فيما يخص اجمالي العدد الكلي للعينه للأطفال خارج سن العمل

. فمن خلال الجدول (4) والخارطة (3) تبين أن عمالة الأطفال قد تباينت بين الوحدات الإدارية , وينسب متفاوتة تبعاً لما تتميز به كل وحدة إدارية . وكلك تبعاً للحجم السكاني . لهذا نجد أن النسب كالاتي : إذ جاء قضاء كركوك بالمرتبة الأولى وبنسبة (40 , 1%) . هذا أمر طبيعي إذ يمتاز القضاء بكونه مركز المحافظة وتمتعه بحجم سكاني كبير . كذلك لما يتوفر من خدمات وأنشطة ممكن للأطفال مزاولتها . كذلك يعود إلى أن الكثير من العوائل التي نزحت نحو القضاء أثناء سيطرة عصابات داعش الإرهابية . لم تعود إلى مناطقها سواء كان ذلك من المحافظة أو من المحافظات الأخرى , إذ أن هذه

العوائل تمتاز بمستوى اقتصادي صعب مما يضطر هذه الأسر إلى زج أبنائها في الأسواق والشوارع , ثم جاءت ناحية شوان بالمرتبة الثانية وبنسبة (4, 11%) طفلاً . ثم ناحية الملتقى بنسبة (4, 10%) طفلاً عاملاً . ثم جاءت ناحية باقي الوحدات الإدارية (ناحية تازة وناحية قره هنجير وناحية التون كوبري وناحية يايجي وناحية ليلان بنسب (9% , 8,6% , 8,1% , 6,6% , 5,8%) على التوالي.

خريطة (3)

التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في قضاء كركوك لعام (2021)



المصدر: من عمل الباحث اعتماد على الجدول(4) و مخرجات برنامج GIS>10.3،

أولاً: التوزيع العددي والنسبي للأطفال خارج سن العمل في قضاء كركوك وبحسب وقت العمل (صباحاً , مساءً) لعام 2021.

يعد التوزيع ذات أهمية كبيرة وذلك لأنه يُعطي صورة واضحة عن أوقات العمل التي يقضيها الأطفال مما له أثر كبير على حياة تلك الفئة , وعدم وجود أوقات للراحة. كما موضح في جدول (5) والشكل (2) . تبين أن عدد الأطفال الذين يعملون في الصباح (88). وبنسبة قدرها (41,7%) من مجموع الأطفال خارج سن العمل في القضاء . مما أثر وبشكل سلبي على الأطفال , حيث الكثير منهم

ترك مدارسهم والبحث عن عمل في الشوارع بسبب سوء الحالة الاقتصادية , حيث تباينت هذه النسبة بين الوحدات الإدارية , إذ بلغت أعلى نسبة في قضاء كركوك حيث بلغت (36,4%). وذلك بسبب حجم القضاء السكاني الكبير , وكثرة تنوع فرص العمل لهؤلاء الأطفال ثم كانت أقل نسبة من نصيب ناحية كوبري وبنسبة (4,5%).

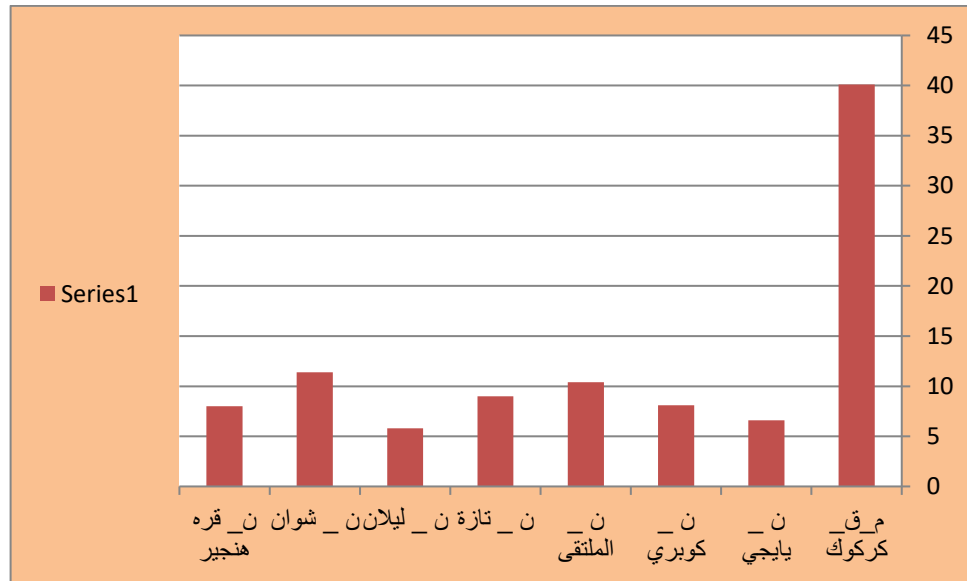
في وقت المساء فقط بلغ العدد (123). وبنسبة قدرها (58,3%) من مجموع الأطفال خارج سن العمل في المحافظة وكالعادة جاء قضاء كركوك بالنسبة الأكثر وبنسبة قدرها (40,1%) ولنفس الأسباب سابقة الذكر اما في المرتبة الثانية جاءت ناحية شوان بنسبة (11,4%). ثم ناحية الملتقى وناحية كوبري وناحية ياجي وناحية ليلان بنسب (9% , 8,6% , 8,1% , 6,6% , 5,8%).

جدول (5) توزيع الأطفال خارج سن العمل حسب وقت العمل في قضاء كركوك لعام(2021)

ت	الوحدات الإدارية	العدد/ صباحا	%	العدد مساء	%	مجموع	%
1	م-ق- كركوك	32	36,4	53	43,1	85	40,1
2	ن - ياجي	8	9,1	6	4,9	14	6,6
3	ن - التون كوبري	4	4,5	13	10,6	17	8,1
4	ن - الملتقى	8	9,1	14	11,4	22	10,4
5	ن - تازة خورماتو	10	11,4	9	7,3	19	9
6	ن - ليلان	8	9,1	4	3,3	12	5,8
7	ن - شوان	11	12,5	13	10,6	24	11,4
8	ن- قره هنجير	7	8	11	8,9	18	8,6
9	المجموع	88	100	123	100	211	100

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

شكل (2) توزيع الأطفال خارج سن العمل حسب وقت العمل في قضاء كركوك لعام(2021)



المصدر: بالاعتماد على جدول(5)

ثانيا: الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للأطفال خارج سن العمل.

من خلال الجدول (6) والذي تم فيه دراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للأطفال خارج سن العمل بشكل عام تبين ما يلي

أولاً: الخصائص الاقتصادية :- يُعد الأطفال أضعف فئة من فئات المجتمع بالحصول على الربح من خلال العمل الذي يقومون به⁽¹¹⁾ (Al- Yaziji, 2002) فمن خلال جدول (6) تبين مجموع هذه العوامل بلغ (104) وبلغت اعلى نسبة في مركز قضاء كركوك (38.5) واقل نسبه في ناحية شوان وناحية التون كوبري وناحية الملتنقى (7.7) لكل منها اما باقي النواحي تراوحت بين تلك

. ويعمل السبب بالقوة الجسمانية لهؤلاء الأطفال مقارنة بالفئات الأخرى. وكذلك قلة الخبرة لديهم وهناك امور كثيرة قد تؤثر على حياة هؤلاء الأطفال وتدفعهم للعمل وهي :-

1_ أغلب آباء هؤلاء الأطفال يُعانون من البطالة مما تدفعهم إلى الدفع بأبنائهم للعمل.

2_ الواقع الاقتصادي السيء للأسر مما يضطر هؤلاء الأطفال لمساعدة عوائلهم.

3_ أغلب هؤلاء الأطفال هم المعيل الوحيد لعوائلهم وذلك بسبب فقدانهم آبائهم . وذلك بسبب الظروف التي مرت بالمحافظة وسيطرة العصابات الارهابية على أجزاء كبيرة , لذلك نجد أغلب هؤلاء الأطفال هم من عوائل نازحة.

ثانياً: الخصائص الاجتماعية :- تعد هذه الخصائص من أهم العوامل التي تؤثر على حياة الأطفال خارج سن العمل (12) (Zaid R., 2002). وان الأطفال الذين يعيشون في ظروف اسرية تتسم بالصعوبة والقسوة والحرمان يكونوا اكثر عرضه للانحراف (13) (Hussein W. & Abbas D., 2020). لذا من خلال نفس الجدول اتضح مجموع هذه العوامل بلغت (72) وكانت اعلى نسبة في مركز القضاء اذ بلغ (36.1) ويعود ذلك للحجم السكاني الكبير وعدم عودة الكثير من العوائل التي نزحت الى مناطقها اما اقل نسبة كانت في ناحية التون ليلان اذ بلغت (5.6) اما باقي النواحي كانت بين تلك النسب وهناك عوامل أخرى أثرت وبشكل كبير جداً على حياة هؤلاء الأطفال خارج سن العمل , وهي أغلب هؤلاء الأطفال آبائهم متزوجون أو أرامل أو مطلوقون أو من جانب آخر . قد يكونون لأمهات تزوجن لأكثر من شخص لهذا قد تكون أرملة أو مطلقة . كل هذه الظروف تعد جانب سلبي يؤثر على هؤلاء الأطفال

جدول (6) الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والنفسية المؤثرة على الاطفال خارج سن العمل في قضاء كركوك لعام(2021)

ت	الوحدات الإدارية	العوامل الاقتصادية	%	العوامل الاجتماعية	%	العوامل النفسية	%	المجموع
1	م-ق- كركوك	40	38,5	26	36,1	11	31,4	77
2	ن - يابجي	10	9,6	9	12,5	4	11,4	23
3	ن - التون كوبري	8	7,7	5	6,9	4	11,4	17
4	ن - الملتقى	8	7,7	9	12,5	5	14,3	22
5	ن - تازة خورماتو	12	11,5	5	6,9	2	5,7	19
6	ن - ليلان	6	5,8	4	5,6	2	5,7	12
7	ن - شوان	12	11,5	9	12,6	1	2,9	22
8	ن- قره هنجير	8	7,7	5	6,9	6	17,2	19
9	المجموع	104	100	72	100	35	100	211

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان

ثالثاً:- الخصائص النفسية :- وتعد هذه الخصائص ذات أهمية كبيرة لا تقل عن سابقتها في الآثار السلبية التي يتعرض لها الأطفال خارج سن العمل فمن خلال الجدول اعلاه تبين مجموع هذه العوامل بلغت (35) اذا كانت اعلى نسبة في مركز القضاء وللأسباب التي ذكرت سابقا اما ادنى نسبة فقد كانت في ناحية شوان اذ بلغت (2.9) اما النواحي الاخرى فقد

تراوحت بين تلك النسب لهذا من المشاكل التي يتعرض لها الطفل هو تعرضهم لبعض المواقف التي تحمل اساءة كبيرة لهم في بعض الاحيان . وكذلك ما يتعرض لها هؤلاء الأطفال للتحرش الجنسي مستغلين صغر أعمارهم وضعفهم. لذلك توصلت العديد من الدراسات من أجل المقارنة لما يتعرض له الأطفال من الاسلوب المهذب والغير مهذب , وما يتعرض لها هؤلاء من اساءات سلبية⁽¹⁴⁾ (Abu Ghazal, 2011).

كل ما سبق يعد من الامور ذات الأهمية الكبيرة على الحالة النفسية للأطفال ومالها من آثار سلبية مما دفع هؤلاء الأطفال إلى ممارسة أشياء غير مرغوبة . مثل تدخين السكائر والأكيلة وغيرها من الأمور التي تعد ذات جانب سلبي في حياة كل فئة. لذا تعد دراسة حجوم الفقر وتباينها واشكالها والبطالة من اهم العوامل ذات كبير والمباشر بالنسبة لأسر الاطفال خارج سن العمل Adil T.shalall. (2023).

الاستنتاجات:

- 1- تعد العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية من أهم العوامل التي تدفع الأطفال نحو العمالة.
- 2- تبين أنه هذه الظاهرة من أهم العوامل التي تقف عائقاً أمام طموح هؤلاء الأطفال.
- 3- تؤدي هذه الظاهرة إلى اكتساب الأطفال سلوكيات غير مقبولة في المجتمع . مثل التدخين والتعرف بصورة غير لائقة...الخ.

التوصيات:

- 1- العمل على رفع المستويات الاقتصادية للأسر النازحة , وتوفير فرص عمل لهم , ومساعدتهم على الرجوع إلى مناطقهم.
- 2- إقامة الندوات والعمل على إقامة ورش تبين مدى خطورة عمل هؤلاء الأطفال , واستغلالهم من ضعاف النفوس في الفئات الأكبر منهم.
- 3- الاهتمام بالمؤسسات التعليمية والعمل على تشجيع الأطفال إلى عدم التسرب من المدارس.
- 4- إنشاء قاعدة بيانات خاصة للأطفال ذوي الأيتام والأرامل والعمل على تحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

References

- 1-Abbas F. Al-Saa'di. (1995). Baghdad Province: A Study of Population Geography, Al-Azhar Press - Baghdad, 2nd Edition, p. 24.
- 2-Al-Asadi S. H. Zaghir & Maher N. Abdullah. (2014). The issue of population growth and the state of housing in the city of Samawah from 2012 to 2025. Uruk Journal of the Humanities, Volume (7), Issue (2), Al-Muthanna University.
- 3-Dhilal Munther Al-Hasnawi. (2010). Spatial variation of population displacement in Thi-Qar Province, Master thesis, College of Education, Wasit University, p. 5.
- 4-Entisar Al-Sayed Al-Magawri.(2018).The Role of Civil Society Organizations in Combating the Child Labour in Egypt. Journal of Kindergarten Faculty, Mansoura University, Egypt. No.2, Volume 5, P: 74.
- 5-Hassib U'lewi Nasir. (2016). Child Labour at Al-Shuyoukh Market. Journal of Basra University for Humanities, No.(182). University of Basrah.
- 6-Khadija H. Al-Mashhadani. (2012). The Implications of Child Labour on the Streets: Journal of Social Studies, No. (29), House of Wisdom, Baghdad, p. 137.
- 7-Muawiyah M. Abu Ghazal. (2011). Social and Emotional Growth from Infancy to Adolescence, Modern World of Books, Jordan, p. 16
- 8-Muhammad Al-Yaziji. (2002). Child Labor in Palestine: The Impact of Economic and Social Conditions on Child Labor in Palestine. 2002. Childhood and Development Magazine, Issue (5), p. 178.
- 9-Muhannad M. Hamid & Raed A. Youssef. (2023). Population Growth and the Housing Problem in Hawija District 2022. Journal of Kirkuk University for Humanities, Volume (18), A special issue , p.571.
- 10-Najm Abdullah A. Al-Douri & Sonkul S. Muhammad. (2023). The spatial distribution of the disabled population in Kirkuk Governorate from 2010 to 2020, categorized by kind of impairment. Journal of Tikrit University for Humanities, Volume (30), Issue (2), p. 203.
- 11-Raed A. M. Zaid.(2002). The Strategy of Combating the Impact of the Child Labour Phenomenon in the West Bank, Department of Economic Policy, Thesis of Master, An-Najah National University, Nablus - Palestine, p. 81.
- 12-Raed A. Youssef Al-Jubouri & Saqr M. A. Al-Jubouri. (2021). Analyzing The Residential Function of The City of Al-Hamdaniya (Qaraqosh). Journal of Kirkuk University for Humanities. Volume (16), Issue (2), p. 358.
- 13-Tariq A. Kh. Al-Bayati. (2023). Population Growth and Food Budget in Kirkuk Province, unpublished Doctoral Thesis, Tikrit University, College of Education for Humanities, Geography Department, p. 33.
- 14-Wissam A. Hussein & Donia Sh. Abbas. (2020). An Analysis of The Geographical Aspects of Child Labour in the city of Medhatiya. , Journal of Tikrit University for Humanities. Volume (27), Issue (10), November, p. 244.

15- Adil T. Shalal.(2023). Spatial Analysis of The Variation, Size and Trend of Poverty in the Province of Salahdin from 2013-2023. Journal of Kirkuk University for Humanities, Volume (18), A special issue , p.445.

استمارة استبانة

ان هذه الاستمارة صممت لأغراض البحث العلمي والتي تحتوي على أسئلة تخص دراسة (توزيع جغرافي لظاهرة عمالة الطفل في قضاء كركوك لعام 2021) وليست ذات أبحاث إجرائية او أي اهداف أخرى، لذا نرجو ان تكون اجاباتكم موضوعية ودقيقة ...مع خالص شكرنا لكم.

1- اسم المنطقة

2- نوع الجنس: ذكر () انثى ()

3- الفئات العمرية: 8-5 () 11-9 () 15-12 () اكثر من 15 ()

4- عائديه السكن: ملك () ايجار () تجاوز ()

5- عدد افراد الاسرة: 2-5 () 6-9 () اكثر من 9 ()

6- سبب العمل: تعلم مهنة () ظروف اقتصادية () الفشل في الدراسة () لا يوجد معيل ()

7- نوع العمل: يعمل في محل ثابت () بائع متجول () حمال () بائع أكياس نايلون ومناديل ()

عامل نظافة () سائق ستوتة ()

8- مهنة رب الاسرة: غير موظف () موظف () متقاعد () لا يوجد معيل ()

8- الحالة الزوجية لرب الاسرة: يعيشاً معاً () مطلق () ارمل ()

9- الحالة الحياتية لرب الاسرة: الابوين على قيد الحياة () الابوين متوفيان () احدهما على قيد

الحياة ()

10- الحالة التعليمية لرب الاسرة: امي () يقرأ ويكتب () ابتدائي () ثانوي () بكالوريوس ()